

٢٧ مجزرة في شهر أيلول

ملخص تنفيذي

تفاصيل الحوادث

الاستنتاجات والتوصيات

الملخص التنفيذي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن ٢٧ مجزرة خلال شهر أيلول، نفذت قوات النظام السوري والمليشيات المتحالفة معه ٢٥ مجزرة، فيما نفذت قوات الحماية الكردية مجزرة واحدة، وارتكبت قوات التحالف مجزرة واحدة. توزع المجازر على المحافظات بحسب الترتيب التالي:

ريف دمشق: ٧ مجازر

حلب: ٦ مجازر

دير الزور: ٤ مجازر

ادلب: ٤

الرققة: ٢

حمص: ٢

الحسكة: ١

حماة: ١

أضخم تلك المجازر كانت في مدينة دوما بتاريخ ١١/أيلول، سجل فريق توثيق الضحايا مقتل ما لا يقل عن ٥٨ شخصاً. تسببت تلك المجازر بمقتل ٥٥١ شخصاً بينهم ١٢٢ طفلاً و ٨٤ سيدة، أي أن ٣٦٪ من الضحايا هم نساء وأطفال، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في جميع تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

تفاصيل التقرير:

ريف دمشق:

• بتاريخ ٩/أيلول/ ٢٠١٤ قصف الطيران الحربي بالصواريخ حي جسر مسرابا الواقع في مدخل مدينة دوما مستهدفاً تجمعات سكنية مدنية، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٢٧ شخصاً بينهم ٩ أطفال و ٥ نساء.

• قصف الطيران الحربي بتاريخ ١١ / أيلول / ٢٠١٤ بالصواريخ حي مسجد حسبية وسط المدينة بأربع غارات جوية، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٥٨ شخصاً بينهم ٢٢ طفلاً و ١٠ سيدات، كما أصيب ما لا يقل عن ١٧٥ جريحاً .

• بتاريخ ١٤ / أيلول / ٢٠١٤ قصف الطيران الحربي بالصواريخ حي سوق الهال في مدينة دوما بريف دمشق بغارتين جويتين، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١١ شخصاً بينهم طفلان وسيدة.

• شن الطيران الحربي بتاريخ ١٦ / أيلول / ٢٠١٤ غارتين على مدينة حمورية بمحافظة ريف دمشق، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٢٠ شخصاً بينهم طفلين وسيدة.

• بتاريخ ١٧/ أيلول/ ٢٠١٤ قصف الطيران الحربي بالصواريخ شارع الجلاء في مدينة دوما بصاروخين موجهين، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٥ شخصاً بينهم ٧ أطفال و٥ سيدات.

• أغار الطيران الحربي بتاريخ ٢٢/ أيلول/ ٢٠١٤ بالصواريخ على مدينة حمورية بمحافظة ريف دمشق، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٣ شخصاً.

• أغار الطيران الحربي بتاريخ ٢٤ / أيلول / ٢٠١٤ بالصواريخ أربع غارات متتالية على مدينة دوما، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٢ شخصاً بينهم ٤ أطفال و٣ سيدات.

دير الزور:

• بتاريخ ٣/ أيلول/ ٢٠١٤ قصف الطيران الحربي بصاروخ حافلة ركاب مدنية في منطقة الشولا الواقعة على طريق دير الزور – دمشق، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٤ شخصاً بينهم ٨ سيدات، إضافة إلى إصابة العشرات بجروح.

<http://www.youtube.com/watch?v=zLJVwCbFvAs>

• قصف طيران النظام الحربي بتاريخ ٤/ أيلول/ ٢٠١٤ مدينة العشارة بريف محافظة دير الزور، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٨ أشخاص بينهم طفلان و٥ سيدات، وجرح ما لا يقل عن ١٤ شخصاً، إضافة إلى تضرر عدة أبنية سكنية.

• بتاريخ ٧ / أيلول / ٢٠١٤ قصف الطيران الحربي بالصواريخ بلدة الصبيخان بريف محافظة دير الزور مستهدفاً مدرسة يقطنها نازحون من بلدات أخرى، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١١ شخصاً بينهم ٥ أطفال، و٣ سيدات وتهدم جزء من مبنى المدرسة.

• أغار الطيران الحربي بتاريخ ١٠ / أيلول / ٢٠١٤ بالصواريخ على حي العرضي بمدينة دير الزور، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٨ مدنيين بينهم طفلتان و٣ سيدات.

الرقعة:

• بتاريخ ٦ / أيلول / ٢٠١٤ أغار الطيران الحربي ثماني غارات على مدينة الرقعة، ما أدى إلى حدوث مجزرة في شارع تل أبيض مقابل فرن الأندلس وفي حي البيطرة، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٥٤ مدنياً على الأقل وجرح أكثر من ٤٠ شخصاً نتيجة قصفهما بصاروخين فراغيين بحسب ما وثقته الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

• بتاريخ ١٦ / أيلول / ٢٠١٤ سقطت إحدى الطائرات الحربية إثر استهدافها من قبل قوات تنظيم داعش على أحد الأبنية السكنية في قرية الحصيوة بمحافظة الرقة، مما تسبب بتهدم المنزل ووفاة ٩ أشخاص بينهم طفل.

<http://www.youtube.com/watch?v=wteJqL2V118>

حلب:

• بتاريخ ٥ / أيلول / ٢٠١٤ ألقى الطيران المروحي قنبلة برميلية على حي الحيدرية بمدينة حلب، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٢٦ شخصاً بينهم طفل.

• قامت المقاتلات الحربية بتاريخ ١١ / أيلول / ٢٠١٤ بقصف ستة صواريخ فراغية على سوق المواشي بمدينة الباب في ريف محافظة حلب، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٧ شخصاً بينهم ٤ أطفال، وسقوط العديد من الجرحى.



<https://drive.google.com/file/d/0B5pudHajcbMueTIFQmpnWXh5aFU/edit?pli=1>

<http://www.youtube.com/watch?v=wzRI2hvjRIw&feature=youtu.be>

- بتاريخ ١٥ / أيلول / ٢٠١٤ ألقى الطيران المروحي قنابل برميلية على حي المرجة بمدينة حلب، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٩ شخصاً بينهم سيدة، إضافة إلى أضرار لحقت بالمنزل السكنية.
- استهدف الطيران المروحي بتاريخ ١٥ / أيلول / ٢٠١٤ عدة أحياء بمدينة حلب وكان جسر الحج هو أحد المناطق التي أصيبت بقنبلة برميلية، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٩ مدنيين بينهم ٧ سيدات.
- بتاريخ ١٧ / أيلول / ٢٠١٤ ألقى الطيران المروحي قنبلة برميلية على حي كرم البيك بمدينة حلب، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٩ أشخاص بينهم طفلان وسيدتان.
- ألقى الطيران المروحي بتاريخ ١٨ / أيلول / ٢٠١٤ عدة قنابل برميلية على مدينة الباب بريف محافظة حلب، استهدف أحد الشوارع التجارية، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٤١ شخصاً بينهم ٩ أطفال و ٥ سيدات ودمار في المحلات.

<https://drive.google.com/file/d/0B5pudHajcbMuVXF1YXZSaIVqeWc/view?usp=sharing>

حماة:

- ألقى الطيران المروحي بتاريخ ٦ / أيلول / ٢٠١٤ قنابل برميلية على مدينة اللطامنة بريف محافظة حماة، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٩ أشخاص بينهم طفل و ٣ سيدات، إضافة إلى دمار في المنازل.

الحسكة:

- بتاريخ ١٣ / أيلول / ٢٠١٤ اقتحمت قوات الحماية الكردية قريتي تل خليل والحاجية بريف محافظة الحسكة وأطلقت نيرانها على سكانهما، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٣٥ شخصاً بينهم ٨ أطفال و ٣ سيدات.

حمص:

- ألقى الطيران المروحي بتاريخ ١٥ / أيلول / ٢٠١٤ عدة قنابل برميلية على مدينة تالبيسة بريف محافظة حمص، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٤ شخصاً بينهم ٣ أطفال وسيدة.

<http://www.youtube.com/watch?v=b8LiRzL3npk>

<http://www.youtube.com/watch?v=KwBFv70Lwz4>

• بتاريخ ١٦ / أيلول / ٢٠١٤ قصف الطيران الحربي بالصواريخ مدينة تلبيسة بريف محافظة حمص، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٣١ شخصاً بينهم ١١ طفلاً و ٣ سيدات، إضافة إلى دمار واسع في المدينة.

<https://drive.google.com/file/d/0B5pudHajcbMub2lfQTZ4ckNTams/view?usp=sharing>

<http://youtu.be/PQSeMjwvbh8>

<http://www.youtube.com/watch?v=zEGW1X7Qoy0&feature=youtu.be>

ادلب:

• قصف الطيران الحربي بتاريخ ١٩ / أيلول / ٢٠١٤ بالصواريخ مشغلاً للخياطة في مدينة معرة النعمان بريف محافظة ادلب، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٩ أشخاص بينهم ٣ أطفال وسيدة كما دُمّر المشغل بالكامل.

• بتاريخ ٢١/ أيلول/ ٢٠١٤ قصف الطيران الحربي بالصواريخ الفراغية طريق كفر عميم بمدينة سراقب في ريف محافظة ادلب، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٢١ شخصاً بينهم ١٠ أطفال و ٤ سيدات.

<https://drive.google.com/file/d/0B5pudHajcbMuek14NDhvUWhMaVE/view?usp=sharing>
<https://drive.google.com/file/d/0B5pudHajcbMuN2pHSnduWWU0SEU/view?usp=sharing>
http://www.youtube.com/watch?v=cbZ_YMT0x9g&feature=youtu.be

• قامت المقاتلات الحربية بتاريخ ٢١/ أيلول/ ٢٠١٤ بقصف صاروخين فراغيين بالتزامن مع قصف مدفعية النظام قذائف هاون على بلدة احسم بريف محافظة ادلب، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٣٣ شخصاً بينهم ١١ طفلاً و ١٢ سيدة إضافة إلى تدمير بعض الأبنية السكنية.

<https://drive.google.com/file/d/0B5pudHajcbMuNjzjX3RkTKvJME0/view?usp=sharing>
<https://drive.google.com/file/d/0B5pudHajcbMucjc0UjF5Wllyd2c/view?usp=sharing>
<https://drive.google.com/file/d/0B5pudHajcbMuOU1YeXJrTG13N1k/view?usp=sharing>

قصف مواقع لجبهة النصر في قرية كفر دريان، أغارت طائرة حربية تابعة لقوات التحالف على شرق قرية كفر دريان في ريف ادلب الشمالي قرابة الساعة الثالثة والنصف صباحاً. الغارة استهدفت أربع مداجن هي عبارة عن مقرات لتنظيم جبهة النصر، اثنتان منها هي مقرات للسلاح والذخائر.

بعد القصف استمرت الانفجارات في المقرات لدقائق بسبب انفجار الذخائر والقذائف المخزنة في المستودعات، أدى الضغط الهائل الذي سببه الانفجار إلى انهيار منزل سكني مؤلف من طابقين على بعد أقل من ١٠٠ متر من المستودعات، وتسبب ذلك بمقتل ١٢ شخصاً جميعهم من المدنيين بينهم ٥ أطفال و ٥ نساء.

الاستنتاجات:

١. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن جميع حالات القصف كانت متعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية والشبيحة قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها كافة الأركان.
٢. أيضاً ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن ما حدث في تلك المجازر والمتمثل في جريمة القتل يؤدي إلى جريمة ضد الإنسانية.
٣. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جداً تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم نتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.
٥. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

التوصيات:

إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

١. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية والتوقف عن تعطيل القرارات التي يفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويعزز من ثقافة الجريمة.
٢. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان.
٣. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضيق عليهم.
٤. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية لأنها تستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
٥. يتوجب على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهلي في سورية لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
٦. إدراج الميليشيات التي تحارب إلى جانب الحكومة السورية والتي ارتكبت مذابح واسعة، كحزب الله والألوية الشيعية الأخرى وجيش الدفاع الوطني والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
٧. تطبيق مبدأ "حماية المدنيين" الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام ٢٠٠٥، ونؤكد بأن هذا المبدأ إن لم يطبق في سورية فأين سيُطبق؟.
٨. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً "بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية" فيما يتعلق بالجانب الإغاثي والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية والتي غالباً لا تصل لمستحقيها بل للموالين للحكومة السورية.

مجلس حقوق الإنسان:

١. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير.
٢. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب.
٣. تحميل حلفاء وداعمي الحكومة السورية -روسيا وإيران والصين- المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل من انتهاكات في سورية.
٤. إيلاء اهتماماً وجدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا.

إلى جامعة الدول العربية:

١. فرض عقوبات شاملة على جميع المسؤولين المتورطين في ارتكاب جرائم في سورية وحث كافة دول العالم على ذلك.
٢. زيادة المساعدات الإنسانية وخصوصاً على مستوى التعليم والصحة، ورعاية مصالح اللاجئين السوريين في الدول العربية.
٣. مطالبة مجلس الأمن بتنفيذ التوصيات الواردة أعلاه.
٤. نطالب مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة بإعطاء قضية وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.
٥. الاهتمام الجدي والبالغ بهذه القضية و وضعها في دائرة العناية والمتابعة الدائمة ومحاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا نفسياً ومادياً وتعليمياً.
٦. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين -روسيا وإيران والصين- لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء والحماية الدولية والساسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري وتحملهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية.

لجنة التحقيق الدولية:

- على لجنة التحقيق الدولية التوقف عن تصوير النزاع وكأنه بين طرفين متساويين بالجرائم والقوة ومركزية القرار، وأن تصف الجرائم كما وقعت ودون تخفيف من حدتها لأغراض سياسية، كما يتوجب على اللجنة زيادة كوادرها المختصين بالشأن السوري نظراً لحجم الجرائم التي ترتكب يومياً مما يمكنها من توثيق أوسع وأشمل.



Syrian Network
For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان